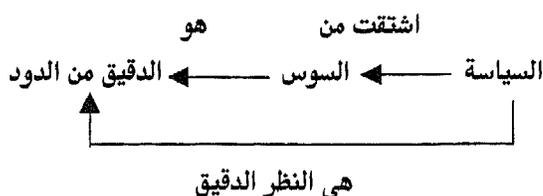


## التحليل الدلالي

ومعيار "الاشتقاق" الذي ورد الحديث عنه من قبل. ولكن تأمل الأمثلة التي يوردها أبو هلال تحت الاعتبارين يجعلنا نستنبط وجود هذا الفرق. فالمسألة في معيار الاشتقاق هي الرجوع بالصيغة إلى دلالة اللفظ الذي اشتقت منه، ثم تبين العلاقة بين المشتق والمشتق منه:



أما في معيار "حقيقة اللفظين في أصل اللغة" فهو من باب التحول المجازي؛ أي من باب العلاقة بين الحقيقة والمجاز حسب مفهومهما في النظر الدلالي العربي. فدالة "الحنين" كانت "حقيقة" في استعمالها على صوت معين للإبل عندما تكون في حالة معينة (حالة الاشتياق إلى الوطن)<sup>(29)</sup>، ثم تحولت بعامل التعميم المجازي إلى الدلالة على (حالة الاشتياق). فهنا ليس ثمة علاقة اشتقاقية بين دالة "الحنين" ودالة "الاشتياق" كتلك العلاقة بين "السياسة" و"السوس". ومن الممكن أن نستنبط من هذا المعيار أن أبا هلال يجعل تلك العمليات المجازية سببا في إحداث

(29) يقول عمرو بن معد يكرب (الأصمعيات ص 176) في الناقة:

وناب ما يعيش لها حوار شديد الظعن مثكال جزوع  
سدس نضجته بعد حمل تحرى في الحنين وتستلبع

فالحنين هنا ليس الاشتياق إلى الوطن، وإنما هو الاشتياق في حال اللوعة والحزن.